

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : الالْتَحَاصُ مثلُ الالْتِحَاجِ . يقال : الْتَحَصَهُ إلى ذلكَ الأَمْرِ والْتَحَجَه أَيْ أَلْجَأَه إِلَيْه واضْطَرَّه . قال ابنُ عَبَّادٍ : لَحَاصٌ : " خُطَّاةٌ تَلْتَحِصُكَ أَيْ تُلَاجِئُكَ إِلَى الأَمْرِ " . قال الجَوْهَرِيُّ : ولَحَاصٌ فاعِلَةٌ تَلْتَحِصُنِي . ومَوْضِعٌ حَيْصٌ بَيْصٌ نَصَبٌ على نَزْعِ الخَافِصِ . وقولُه : لم تَلْتَحِصُنِي أَيْ لم تُلَاجِئُنِي الدَّاهِيَةَ إلى ما لا مُخْرَجَ لِي مِنْه . قال : وفيه قَوْلٌ آخَرٌ يُقَالُ : الْتَحَصَهُ الشَّيْءُ أَيْ نَشِبَ فِيه فيكونُ حَيْصٌ بَيْصٌ نَصَبًا على الحالِ من لَحَاصٍ . انْتَهَى . ورُوِيَ عن ابْنِ السِّكِّيتِ في قَوْلِهِ : لَمْ تَلْتَحِصُنِي أَيْ لم أَنْشَبْ فِيهَا . وقَرَأْتُ في " شَرْحِ دِيوانِ الهُذَلِيِّينَ " ما نَصَّه : لَحَاصٌ : اسمٌ مَوْضِعٌ على قَطَامٍ ما أَشْبَهَهَا من قَوْلِكَ قد لَحَصَ في هذا الأَمْرِ : إِذا نَشِبَ " فيه " . " واللَّحَصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : تَغَضُّنٌ كَثِيرٌ في أَعْلَى الجَفْنِ " وهوَ غَيْرُ اللَّخَصِ بالخَاءِ . وقد لَحِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ إِذا الْتَصَقَتْ . وقِيلَ : الْتَصَقَتْ مِنَ الرَّمَصِ . " واللَّحَصَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : العَدْوُ والسُّرْعَةُ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . " والمَلَّحَصُ " مثلُ " المَلَّجَأُ " والمَلَّاحُ : . " فَهَوَ إِلى عَهْدِي سَرِيعُ المَلَّحَصِ